

البحث السادس *

التعلل كمتغير مُعدل للعلاقة بين إدمان الهاتف الذكي والقلق والاكتئاب ونوعية النوم

دكتور

سيد أحمد محمد الوكيل

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد
كلية الآداب – جامعة الفيوم

مستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على دور التعلل في تعديل العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي وكل من القلق والاكتئاب ونوعية النوم لدى طلاب الجامعة، والفروق في إدمان الهاتف الذكي والقلق والاكتئاب ونوعية النوم تبعاً للنوع وطبيعة الدراسة، والفروق بين مرتقي ومنخفضي إدمان الهاتف الذكي في التعلل والقلق والاكتئاب ونوعية النوم، وأخيراً التعرف على العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي والتعلل والقلق والاكتئاب ونوعية النوم. وتكونت العينة من ٥٧٠ طالباً وطالبة من جامعتي الفيوم وعين شمس بواقع (٢٢٩) طالباً و(٣٤١) طالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٨، ٣١ عاماً بمتوسط عمري قدره ١٩,٨٧ عاماً وانحراف معياري قدره ٢,٥٠ عاماً، وتضمن أدوات الدراسة: استبانة جمع البيانات الأولية، قائمة فريبورج للتعلل لإعداد ولاك وزملائه (Walach et al., 2006) تعريب الباحث، مقياس إدمان الهاتف الذكي إعداد كوون وزملائه (Kwon et al., 2013) تعريب الباحث، مقياس القلق المُعمم إعداد: سبيتزير وزملائه (Spitzer et al., 2006) تعريب الباحث، مقياس الاكتئاب المُتضمن في قائمة هوبكنز لمراجعة الأعراض (HSCL-25) (In: Fares et al., Hopkins Symptom Checklist-25) تعريب الباحث، ومقياس نوعية النوم إعداد يي وزملائه (Yi et al., 2006) تعريب الباحث، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في كل من إدمان الهاتف الذكي، والتعلل، والقلق والاكتئاب ونوعية النوم، بينما وجدت فروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في إدمان الهاتف الذكي، والتعلل، ونوعية النوم طبقاً لطبيعة الدراسة (الجامعة)، ولم توجد فروق بينهما في القلق والاكتئاب.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي ومرتقي إدمان الهاتف الذكي في كل من التعلل ونوعية النوم في اتجاه منخفضي إدمان الهاتف الذكي، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في كل من القلق والاكتئاب في اتجاه مرتقي إدمان الهاتف الذكي.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين إدمان الهاتف الذكي والتعلل، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين إدمان الهاتف الذكي ونوعية النوم، وفي المقابل وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين إدمان الهاتف الذكي والقلق والاكتئاب.
- يُسهم التعلل في تعديل العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي والقلق والاكتئاب ونوعية النوم لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة.

الكلمات المُفتاحية:

التعلل – إدمان الهاتف الذكي – القلق – الاكتئاب – نوعية النوم